



## جمعية اصدقاء ابراهيم عبد العال

مرخصة بموجب قرار رقم ٢٤٤/أد

الرئيس : ناصر نصرالله • نائب الرئيس : أنطوان سلامة • أمين السر : رمزي عرب • أمينة الصندوق : إيمان عبدالعال  
الأعضاء : محمد بعلبكي - الياس النمار - بسام جابر - فادي قمير - علي عبود - وجدي نجم - نبيل كيوان - ميشال متى

### احتفال اليوم العالمي للمياه : المياه للمدن : استجابة للتحدي العمراني"

بيت الأمم المتحدة – بيروت

22 آذار 2011

كلمة السيد ناصر نصرالله،  
رئيس جمعية اصدقاء ابراهيم عبدالعال

السيدات والسادة،

إنني أتقدم بواجب الشكر إلى مؤسسة الإسكوا في لبنان وجمعية اصدقاء ابراهيم عبدالعال التي لي الشرف رئاستها على التحضير الجيد لهذا اليوم العالمي للمياه، هذه الجمعية التي تنشط من أجل حماية مصالح لبنان المائية بحضورها معظم المؤتمرات المتخصصة في جميع أنحاء العالم. وهي اليوم أحد أعضاء مجلس أمناء المجلس العالمي للمياه.

السيدات والسادة،

إنّ المقولة التي يحاول البعض نشرها بأنّ لبنان بلداً "عائماً" على المياه وهو يشكل قصراً "مائياً" في المنطقة، هي أبعد ما يكون عن الحقيقة. حيث أنّ الميزان المائي اللبناني بدأ يتجه نحو الخلل لجهة ازدياد الحاجات عن المتوفر من المياه في كل مصادرهما من ينابيع ومياه جوفية متجددة وما يمكن أن يتوفر من التغذية الجوفية أو مياه البحيرات أو البحيرات الاصطناعية التي تتجمع بعد إنشاء السدود التي يمكن أن تنفذ.

السيدات والسادة،

إنّ شعار هذه السنة لليوم العالمي للمياه، هو " المياه للمدن: استجابة للتحدي العمراني"، والاحتفال الرسمي لهذا العام سيكون باستضافة جمهورية أفريقية جنوبية وبمشاركة المنظمات المعنية في الأمم المتحدة.

وقد اختير هذا العنوان للفت الاهتمام الدولي إلى تأثير النمو السكاني الحضاري السريع والمتصاعد، والنمو الصناعي وأثار التغيير المناخي على الموارد المائية. كما يهدف موضوع هذا العام إلى حث جميع المعنيين من حكومات ومنظمات وأفراد على العمل بجديّة لمواجهة التحدي في إدارة مستديمة للمياه في المدن وفي جميع بلدات وقرى كل بلد.



## جمعية اصدقاء ابراهيم عبد العال

مرخصة بموجب قرار رقم ٢٤٤/أد

الرئيس: ناصر نصرالله • نائب الرئيس: أنطوان سلامة • أمين السر: رمزي عرب • أمينة الصندوق: إيمان عبدالعال  
الأعضاء: محمد بعلبكي - الياس النمار - بسام جابر - فادي قمير - علي عبود - وجدي نجم - نبيل كيوان - ميشال متى

كما يهدف إلى حث المجتمع الدولي على مساعدة الدول في تحقيق أهدافها الإنمائية وحث الإرادة السياسية في كل دولة على وضع الموارد المائية في أولوية أجندتها، وإقرار الإصلاحات الإدارية والتقنية والقانونية واعتماد سياسات مائية مبنية على التخطيط الشامل تأخذ بالاعتبار كل جوانب هذا المورد الحيوي وخصوصاً تفعيل المؤسسات المحلية من الناحية البشرية والمالية لمواكبة هذا التغيير السريع.

السيدات والسادة،

أين نحن في لبنان من الموارد المائية ومن استعمال هذه الموارد في كل مجالات استخداماتها من شرب واستعمال منزلي وصناعي وزراعي.  
إن واقع مياه الشرب والاستعمال المنزلي والصناعي في جميع المدن والبلدات والقرى اللبنانية غير سليم حتى لا نقول أكثر. وجميع المواطنين يعانون من عدم تأمين حاجاتهم من المياه عن طريق مؤسسات المياه المعنية، حيث أن معظم الأبنية والمؤسسات الصناعية تعتمد على الآبار الجوفية علماً بأن المياه الجوفية على طول الشريط الساحلي هي غير سليمة ومشبعة بالكس وملوحتها زائدة عن المعايير المقبولة لحماية السلامة العامة، كما أنها تلحق الضرر البالغ بكلّ التجهيزات المنزلية ومواسير الأبنية، مما يؤدي إلى خسائر مادية كبيرة جداً غير مباشرة.  
أضف إلى ذلك عدم تأمين مياه الريّ إلى معظم الأراضي في المناطق اللبنانية كافة مما أدى إلى الاعتداء على الحوض الجوفي من معظم المزارعين.

السيدات والسادة،

إن التلوث الذي تتعرض له المياه اللبنانية في جميع الأحواض من جراء مياه الصرف الصحي والنفايات المنزلية والصلبة ونفايات المؤسسات الصناعية ونفايات المواد الزراعية لهو أخطر ما يواجه المياه اللبنانية حالياً وفي المستقبل.

لذلك

لا بد من مواجهة الواقع السيء بخطة متكاملة تتناول قدرات لبنان المائية وكيفية تأمين جميع حاجات الاستهلاك وطريقة حماية هذه المياه من التلوث والتعديلات وخصوصاً على الحوض الجوفي.



## جمعية اصدقاء ابراهيم عبد العال

مرخصة بموجب قرار رقم ٢٤٤/أد

الرئيس : ناصر نصرالله • نائب الرئيس : أنطوان سلامة • أمين السر : رمزي عرب • أمينة الصندوق : إيمان عبدالعال  
الأعضاء : محمد بعلبكي - الياس النمار - بسام جابر - فادي قمير - علي عبود - وجدي نجم - نبيل كيوان - ميشال متى

ولا بد أيضا" من تعاون القطاعين العام والخاص على وضع برامج توعية وإرشاد بهدف  
نشر ثقافة مائية وبيئية في أن معا"، للمساعدة على تأمين أفضل السبل للتعاطي مع هذا  
المورد الهام من قبل جميع القطاعات المستهلكة.

أخيرا" أشكر لكم، أيها السيدات والسادة مشاركتكم واهتمامكم على أمل اللقاء بكم في  
الأعوام المقبلة والوضع المائي والبيئي، في لبنان والعالم، أفضل حال.